مثيرة وسانية كما قاله الخطيب مسلمة من العيوب وآثار
العمل لا شية فيها غير لونها قوله لا ذلول لا اسم بمعنى غير
لكن لكونها على صيغة الحرف ظهر اعرابها فيما بعدها وذلول
مشتق من الذل بكسر الذال وهو السهولة ضد الصعوبة
واما الذل بضم الذال فهو ضد العز فليس مرادا هنا وقوله
لا شية فيها مصدر وشيت الثوب اشيه وشيا
وشية كوعد يعد وعدا وعدة فحذفت الفا لوقوعها
بين ياء وكسرة في المضارع الذي هو يوشي ثم حمل
المضارع المبدوء بغير الياء على المبدوء بالياء فوزن شية
عدة ومثلها صلة وعدة وزنة والشية هي اللمعة المخالفة
للون والنافية للجنس وشية اسمها وفيها خبرها قالوا
الآن جئت بالحق نطقت بالبيان التام فطلبوها فوجدوها
عند الفتى البار بامه فاشتروها بملء مسكها ذهبا والمسك
بفتح الميم الجلد فذبحوها وما كادوا يفعلون لغلاء ثمنها
كناية عن الذبح بالفعل وعبر بكاد دون المضارعة لان كاد في الثبوت
تدل على المقارنة فان قلت كيف نفى قرب الفعل الذي
هو الذبح وقد اثبته بقوله فذبحوها قلنا لا منافاة
لاختلاف وقت نفي مقاربة الفعل الذي هو الذبح ووقت
الذبح وشرط التناقض اتحاد الزمان والزمان هنا
مختلف

مختلف لانهم لم يذبحوها الا بعد زمن التفتيش فالمعنى
فذبحوها في وقت وما كادوا يفعلون في وقت اخر فانتفاء
المقاربة كان في زمن التفتيش عليها وفي زمن توقف
ام الفتى في بيعها لاجل الزيادة في ثمنها الخارج عن
العادة وقوله قالوا الآن ملفوظ مبني على الفتح لتضمنه
معنى اسم الاشارة اي هذا الوقت وهو لازم للظرفية غالبا
والباء في بالحق فيها وجهان احدهما ان تكون بمعنى التعدية
كالهمزة الثاني ان تكون للملابسة في محل نصب
على الحال من فاعل جئت اي جئت ملتبسا بالحق وفي
الخازن ان الفتى البار بامه قد ذهب بالبقرة الى السوق ثلاث
مرات للبيع فقال له الملك اذهب الى امك فقل لها أمسكي هذه
البقرة فان موسى بن عمران يشتريها منك ليقتل في بني
اسرائيل فلا تبيعيها الا بملء مسكها ذهبا والمسك
بفتح الميم الجلد واذ قتلتم نفسا خطاب للجمع بوجود القتل
فيهم فادارأتم فيها اي تخاصمتم وتدافعتم فيها اي في شانها بان دفع كل قتلها عن نفسه
الى صاحبه والله مخرج مظهر ما كنتم تكتمون من امرها فان
القاتل كان يكتم القتل فقلنا اضربوه اي القتيل عطف على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)